

فلسفة تصميم هوية الأوراق النقدية المصرية

أ.م.د/ مصطفى محمود محمد خليل

جامعة حلوان ، كلية الفنون التطبيقية ، قسم الطباعة والنشر والتعبئة

mm_3m@yahoo.com

الملخص العربي:

قد أعلن البنك المركزي المصري أنه بحلول عام 2020 م. سوف يتم إصدار أوراق نقدية مصرية بوليميرية جديدة بديلاً عن الأوراق النقدية الورقية المصنعة من الياف الكتان والورق وذلك من خلال المطبعة الجديدة للبنك المركزي المصري بالعاصمة الإدارية. ومن هنا انبثقت فكرة البحث لتطوير تصميمات الأوراق النقدية المصرية الجديدة، حيث انبثقت مشكلة البحث من جانب عدم الاستفادة من ثراء الحضارات المصرية في العصور القديمة والحديثة الغنية بالعديد من العناصر العنصر الفنية المختلفة (فرعونية وإسلامية وقبطية) التي هي أساس الهوية المصرية، ولكن لم ينعكس هذا على تصميم الأوراق النقدية المصرية الحالية، بل اقتصر تصميمات الأوراق النقدية المصرية على المساجد والحضارة الفرعونية فقط دون استخدام كل من زخارف التراث الإسلامي والقبطي الغنية بالعناصر الفنية جنباً إلى جنب مع التراث الفرعوني المصري القديم.

ويهدف البحث إلى تقديم تعريف لهوية الأوراق النقدية وكيف تعتمد الهوية على استخدام عناصر التصميم المختلفة، دراسة سياسات تصميم الأوراق النقدية وربطها بالثقافة الخاصة بالمجتمع، تأثير الحضارات المصرية على تصميم الأوراق النقدية التي ارتكزت على العمارة الإسلامية وملوك الفراعنة الذين كان لهم أثر في نهضة مصر القديمة، أهمية التوازن بين إنتاجية تصميم الأوراق النقدية وسهولة الاستخدام، كذلك العلاقة بين السياسات المستخدمة في تصميم الأوراق النقدية مقارنة بسياسة أصحاب القرار. بالإضافة إلى ذلك أهمية تكييف استخدام عناصر الأمان كعنصر تصميمي في الأوراق النقدية مع ضمان التوازن في تصميم هوية المجتمع وإبراز ألوان الأوراق النقدية من خلال الثقافة والحضارة المميزة للعناصر المختارة في تصميم الأوراق النقدية المصرية.

وجاءت نتائج البحث بتقديم بعض المقترحات التي يجب أن يلتفت إليها البنك المركزي في تصميم أوراق النقد البوليميرية الجديدة. ليركز على استخدام الفنون والحضارات المصرية في تصميم أوراق النقد البوليميرية الجديدة بحلول العام 2020 م. بما في ذلك الفنون الفرعونية والقبطية والإسلامية. ويجب أن يعكس تصميم الأوراق النقدية المصرية الجديدة مصر بكامل ثقافتها وفنونها وحضارتها المتنوعة لتكون الأوراق النقدية المصرية الجديدة هي الواجهة الحضارية المتداولة في داخل مصر وخارجها.

وجاءت توصيات البحث للبنك المركزي المصري بأهمية تضمين تصميم الأوراق النقدية للحضارات المصرية بكافة رموزها وفنونها، مع التأكيد على إبراز الثقافة المصرية لتعزيز هوية المجتمع مع ترميز فئات العملات المختلفة بألوان تتعلق بقيم العملات المطبوعة مع أهمية دمج تصميم عناصر الحضارات المصرية مع العناصر الأمنية من خلال تكنولوجيا الـ OVD للوصول بالأوراق النقدية المصرية إلى أعلى درجات الرقي الحضاري والأمني.

الكلمات المفتاحية:

البنك المركزي المصري ، الهوية البنكية ، فلسفة التصميم ، العملات البوليميرية ، الحضارات المصرية، الفنون الإسلامية، الفنون القبطية، الحضارة الفرعونية، الثقافة المجتمعية، سياسة تصميم الأوراق النقدية، استراتيجية تصميم الأوراق النقدية، العناصر المتغيرة بصرياً (OVD).